وقوله من معرفة مفرداته الاولى عن معرفة اجزايه لات
الذي يضاف للمركب وينسب اليه الاجزا لا المفردات
من حيث يصح تركيبها الحيثية للتقييد اي لا من
حيث وجودها في الخارج وعدم وجودها فيه وعبر
بيصح اشارة الى ان المنظور له صحة التركيب وعدمها
لا التركيب بالفعل والمراد بالتركيب التركيب مجازا مرسلا
من ذكر المعنى المصدري وارادة الحاصل به   واداب
البحث مفرداته الخ الاخصر ان يقول ومفرداته لانه
محدث عنه فيما سبق فاعادته للايضاح او لدفع توهم
عود الضمير للمركب من حيث هو وقوله مفرداته
اجزاوه الشاملة للمادية والصورية وقوله من حيث
دلالتهما اي لا من حيث لفظهما وقوله على معنيهما والصورة
اي الهيئة الحاصلة بالتركيب   وهي معرفة الخ
اي والادب اصطلاحا معرفة الخ واما لغة فهو خلق يبعث
على محاسن الاخلاق ومكارم الشيم اقول   وتامل قول
شيخنا نفعنا الله به في تفسير الادب بانه خلق يبعث
على حسن الخلق وهو عرض وحسنه عرض وقيام العرض
بالعرض لا يخفى بعده فالاظهر انه خلق يبعث على حسن العمل
الصادر عنه او يقاس على حركة بطيئة فالبنا مثل بالمثلثة
اي المثلثة النقط لا الشكل واحترز به عن البحث بالتا
المثناة فهو الشي الخالص الصرف واصطلاحا واعلم اثبات
النسبة اي سوا كانت ايجابية او سلبية واعلم ان البحث في
الاصطلاح يطلق على ثلاث معان الاول حمل الشي على الشي
واثباته له سوا كان بديهيا او نظريا والثاني اثبات النسبة
الي اخره ما ذكره الشارح وبينهما عموم من وجه لمادة الاجتماع اثبات

الشي

الشي للشي قوله بالاستدلال ويفترق المعنى الثاني باثبات
النسبة السلبية بالاستدلال ويفترق المعنى الاول بحمل شي
على شي بالبديهة والثالث المناظرة وسيجي تعريفها وحمل
المعنى الثاني لما كان هو المشهور فيما بينهم اقتصر عليه الشارح
بالاستدلال متعلق باثبات والمراد بالاستدلال اعم من ان
يكون دليلا او في صورة الدليل كالسند وانما قلنا ذلك ليلا
لا يلزم ان المنع مع السند ليس بحثا واورد على هذا التعريف بانه
غير جامع لعدم صدقه على المنع المجرد عن السند لاخذه الاستدلا
جزا في التعريف وغير مانع لان مقتضاه اذا اثبات المعلل حكما
بالاستدلال من غير خصم يخاصمه من افراد البحث وليس
كذلك ودفع الاول التزام عدم كون المنع المجرد بحثا وذكره
في اداب البحث استطرادي ودفع الثاني التزام ان ما اثبته
المعلل بالاستدلال من غير خصم من افراد البحث اذ لا مانع
من ذلك لان البحث المعرف بما ذكر ليس بمعنى المناظرة حتى
ينافي ما ياتي بل هو احد جزي المركب الاضافي قوله والصور
الخ انما اخرها عن الطرفين نظرا لتوقفها عليهما من
حيث الوجود قوله اختصاص المضاف بالمضاف اليه اي
قصر المضاف على المضاف اليه فالبا داخلة على المقصور
عليه وقوله ما دل اي المعنى الذي الخ كالاداب قوله فاذا اداب
البحث الخ اي فاذا عرفت معنى مفردات المركب الاضافي الثلاثة
فاداب البحث الذي هو المركب الاضافي معناه معرفة الخ قوله
ونقل عرفا الي ما قلنا اي اداب البحث الذي هو مركب اضافي
نقل عرفا الي ما قلنا من المعنى اللقبي المعرف بانه صناعة
نظرية الخ قوله يحتاج اليها المتعلم نعت لرسالة او خبر عن هذه

Copyright King Saud University